

برنامج التأصيل الفقهي 67 اليوم الثاني عشر - د عامر بهجت - كتاب الوقف

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد - 00:00:00

مرحبا بكم يا طلاب العلم. يا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومرحبا قل لمن يأتيك يطلبه وفيه محفظ وصايا المصطفى بهم بهم كما قال الشيخ حافظ الحكمي فمرحبا بكم. ومرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامة. واسأل الله ان - 00:00:20
وان يجعلكم من علماء الاسلام ومن فقهاء الملة. وانتم يا طلاب العلم حقيقة. تقومون بواجب عظيم نيابة عن الامة فان العلم وتحصيله والتفرغ له فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الائم - 00:00:40

عن الباقيين واذا تركه الناس اثم الجميع. فجدوا واجتهدوا ولا تقصروا ولا تفرطوا في هذه الايام تراها ايام يسيرة وقليلة ثم تمضي انت الان جئت اللي جا منكم من الهند واللي جا من اندونيسيا واللي جا من افريقيا ومن - 00:01:00

نيجيريا ومن الشرق والغرب وايضا من روسيا ها ومن الدمام اي نعم. من شقة بعيدة ترى الدمام وفد عبد القيس لما جاؤوا الى المدينة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مو من الدمام من الاحساء - 00:01:20

صح ولا لا؟ ها؟ ايه نعم. وفد عبد قيس من الاحساء جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا الله انا نأتي من شقة بعيدة. فانتهم بعضكم جاء من شقة ابعد لطلب العلم ولتحصيله - 00:01:40

فاياكم ان يصرفكم الشيطان عن هذا المقصد الجليل النبيل العظيم الذي جئتم من اجله وهو طلب العلم. فالشيطان له صوارف. ويصرف الانسان اشياء فاحيانا والانسان اذا جد واجتهد ايها الاخوة الكرام يأتي اربع سنوات ويرجع الى بلده عالما - 00:02:00
ثم اذا رجعت الى بلدك لن تجد الوقت الذي تجده هنا من التفرغ. تفرغ لطلب العلم. له تفرغ. له تفرغ وتواضع والترع وهن اه واعصي هواك واتبع الى ان اسقطت شيئا. المقصود اني - 00:02:20

بالتفرغ لطلب العلم. لا تفوت لحظة ولا دقيقة ولا يوم ولا ساعة من هذه السنوات الاربعة التي تقضيها وربما تزيد او تنقص انك ستندم على كل لحظة تفوتها. هذه وصية احببت ان ابدا بها كتاب الوقف. لانك يا طالب العلم من اعظم - 00:02:40

قاف بالمعنى العام للوقف التي ينتفع بها الناس. ما هو الوقف؟ هو تحبيس الاصل وتسبيل الثمرة لا الشفعة نرجع لها ان شاء الله. نحن تجاوزنا الشفعة نرجع الى الشفعة بعد قليل. الوقف هو تحبيس الاصل وتسبيل - 00:03:00

ثمرة وهو من العبادات العظيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات الانسان لانه نبهنا مشايخنا قالوا انه اللفظ المشهور على السنة الناس اذا مات ابن ادم. قالوا ما ما جاء باي لفظ من رواية الحديث بهذا نبه على هذا بعض مشايخنا - 00:03:20

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. ومنها ايش؟ الصدقة الجارية. والعلم الذي ينتفع به الولد الصالح الذي يدعو له فهذه الامور الثلاثة منها الصدقة الجارية وهو الوقف الوقف من اعظم الصدقات الجارية. قال وهو تحبيس الاصل وتسبيل الثمرات - 00:03:40

نفهم من هذا التعريف ان الوقف اصله يحبس فلا يتصرف فيه بما ينقل الملك لا يباع ولا يوهب ولا يورث خلاص ويحبس. واما ثمرته ومنفعته فانها تسبل. فتصرف في سبيل الله تعالى. واطح؟ مثال ذلك - 00:04:00

مثال ذلك جهاد مثلا حفظها الجمع بين الصحيحين. فلما انتهى من حفظه قال انا اريد اريد ان اوقف هذا الكتاب اجعله وقفا لله تعالى. خلاص؟ فجعله وقفا. ايش ثمرة هذا الكتاب اللي - 00:04:20

تسبل الاصل هذا الكتاب هل يستطيع جهاد انه يبيعه بكرة؟ لا خلاص صار وقفا لله تعالى. طيب تسبيل الثمرة. كيف ان يجعل هذه الثمرة ومنفعة الكتاب هي ايش؟ القراءة فيه والحفظ منه تكون في سبيل الله مبدولة للناس. وقد يضع الوقف - 00:04:40
سيأتي معنا ذكر بعضها. واحد ثاني يقول يعني جهاد عنده كتاب يستطيع يوقف. ان بعض الناس اذا قلنا وقف ينصرف الذهن على طول الى ايش واحد عنده مليون فاكتر. اما واحد مسكين مكافأته ثمان مئة ريال تقول له وقف. تبغاه يقف وقفا؟ مستحيل. صح كده - 00:05:00

يقول لا ممكن يقف يستطيع يقف اوقاف الواحد يقول اعمل وقف كاميرا هذي صور بها مثلا الاشياء النافعة خلاص اه واحد يقول وقف كتاب واحد يقول والله انا شفت الدروس العلمية يحتاجون فنجال قهوة - 00:05:20
ها للملقي. فانا جبت فنجال واعطيته للشيخ ناصر قلت هذا وقف. هذا يشربون فيه المشايخ والملقيين في الدروس دراسة واحد رأى ان بعض مركز من مراكز الدعوة يحتاجون جهاز جوال قال لهم تعالوا هذا جهاز جوال وقف - 00:05:40
وعلى المركز. خلاص؟ فكل شيء له ثمرة يمكن ان يستفاد منها مع بقاء عينه يصح وقفه. ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى في شروط الوقف ايش؟ قال ويجوزها وقف كل قال ويجوز في كل عين يجوز بها وينتفع بها دائما مع - 00:06:00
بقائها. كل عين يجوز بيعها يجوز وقفها. وقد سبق معنا الاشياء اللي يجوز بيعها سبقت معنا في كتاب البيع ما يحتاج نعيد مرة ثانية طيب لكن في شيء زايد الرغبة الخبز يصح بيعه. لكن لا يصح وقفه ليش؟ احسنت لانه لا - 00:06:20
ينتفع به دائما مع بقاء عينه. رغيف الخبز تاكله وخلصنا انتهينا. ما يبقى؟ فاذا انتفعت به فنيته عينه واحد يقول والله انا اشوفهم يعملون للمشايخ يحطون تمر في الدروس ابغى اوقف ثمرة اتقوا النار ولو - 00:06:40

بشق ثمرة فانا ابغى ثمرة وقف يصح لا يصح لكن صدقة يصح صدقة بتمرة يصح ما في مشكلة تصدق بها. لكن تقول هذه الثمرة لا تباع ولا توهب ولا بس ينتفع بثمرتها. طيب وش ثمرتها؟ ما يمكن - 00:07:00
واضح؟ فنقول انما يصح في الشيء الذي ينتفع به دائما مع بقاء عينه. طيب كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ها ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. كيف تقول شيء دائم مع بقاءه - 00:07:20
شيفنا نقول المقصود بالبقاء هنا بقاء كل شيء بحسبه. يعني مثلا الحيوانات لها عمر وتموت لكن يصح وقفها لانها تبقى لمدة عشر سنين مثلا هذا في شيء عمره الافتراضي عشرة سنين في شيء عمره الافتراضي ثلاثين سنة في شيء لا والله مثل الارض يعني عندك الارض - 00:07:40

تمام؟ يعني واحد وقف ارضا يتوقع ان تبقى ان شاء الله ما دامت السماوات والارض خلاص؟ وقف بنا ان يبقى يقول لك يمكن عمره الافتراضي خمسين سنة مثلا. صح ولا لا؟ وبعدها يحتاج ان يهدم ويبنى من جديد - 00:08:00
اليس كذلك؟ اي نعم. لكن المقصود بقاء كل شيء بحسبه. الشرط هذا يخرج ما اذا انتفع به ذهبت ذهبت ايش؟ عينه. اذا استوفيت منفعتة ذهبت عينه فلا يصح. انتهينا المشايخ - 00:08:20

ها؟ هو هذا لا لا ما فيش زمن معين لا الشيء الذي استيفاء منفعتة اهلك لعينه هذا لا يصح مثلا تقول تمر ما يصح رغيف خبز لا يصح دقيق ما يصح بر مطعومات ولهذا مثل لك عطاك امثلة بالمثال - 00:08:40

يتضح المقال. قال مثل الاثمان. قال بعطيكم هذا الريال وقف. ها يا شيخ ناصر هذي خمسين ريال وقف للدورة يصلح ولا لا؟ ها؟ ما يصلح ليش؟ لانه وش تسوي فيها هذي؟ تقول يا شباب نبغاكم تستفيدون منها بشرط - 00:09:00

عدم اذهاب عينها ما يمكن تستفيد منها. وش تسوي فيها؟ تهوي ابيض. واضح؟ طيب. فالنقد لا يصح. طبعا هذي هذا المذهب بعض العلماء اجاز وقف النقود للاقراض. نقول خمسين هذي اللي يحتاجها ياخذها يستفيد منها ويرجع قرض. بعضهم اجاز هذا لكنه معتمد عندنا عدم وجواز ذلك - 00:09:20

اي نعم ليش تنتفع؟ مئة مئة لا بس في مثليات ينتفع بها مع بقاع عينه. ممكن؟ الثاني والمطعومات اكل شرب ما نستفيد منها الا اذا كلناها واذا كلناها ذهبت عينها. والرياحين تمام مثل عطر قال هذا عطر طيب العطر هذا لا بد - [00:09:40](#)

تطينا فيه خمسة طلاب خلص. صح ولا لا؟ عشرة طلاب عشرين طالب فالمقصود انهم تذهب عينه. هذا الشرط الاول من شروط الوقف نقول ايش؟ ان يكون او خلينا نعتبرها شرطين تفصيلا الشرط الاول ان يكون مما يصح بيعه الشرط الثاني ان - [00:10:00](#)

ان يكون مما ينتفع به مع بقاء عينه. الشرط الثالث ان يكون على بر. قال المؤلف رحمه الله ولا يصح الا على بر او معروف. شوفوا يا مشايخ. الحرام لا يصح ابدًا لا وقفا ولا وصية ولا هبة - [00:10:20](#)

ولا عارية ولا بيعا ولا تأجيرًا ولا اي شيء. صح ولا لا؟ طيب طيب وش راياكم في المباح؟ الوقف هل يكفي انه يكون مباح قالت لا الوقف مبناه على القرية والطاعة. فلو قال هذه العمارة وقف على - [00:10:40](#)

لعبة مثلا جهاز العاب الالكترونية يصرف هذا ويصرف على ايش؟ على اه الجهة الفلانية لرعاية مسابقات الالعاب الالكترونية. طبعًا قالت بدون عوض حتى ايش ما ندخل في مشكلة بدون مسابقات بدون عوض. هل هذا امر فيه قرينة وطاعة؟ لا. طيب - [00:11:00](#)

فهو في دائرته اذا قلنا هذا من المباح. يفترض انه قلنا هذا من ايش؟ من المباح. هل يصح الوقف عن المباح؟ لا لا يصح. انما يكون الوقف على قرينة قال الا على بر او معروف. طيب اسألکم سؤال لما نقول لا يصح الوقف الا على بر واحد قال هذا وقف - [00:11:30](#)

على ايش؟ لعبة الكورة في الحارة. طيب والسنة الاولى صرف لهم الايجار. الجار الجار قال خذوه يلا واعملوا فيه ايش؟ ملعب وزبطوا الملعب واشتروا ملابس للفريق وكذا لعب السنة الثانية اعطاهم الغل وزبطوه - [00:11:50](#)

السنة الثالثة قال والله ما بعطيكم. ما رأيكم الان؟ قال السنة الثالثة ما ابغى اعطيكم. خلاص بطلت. له حق؟ ها؟ له الحق لانه لم يصح وقفا. ما هو وقف؟ الوقف لازم خلاص لا يستطيع يرجع فيه لو قال هذا وقف على طلاب العلم اللي - [00:12:10](#)

يدرسون المذهب الحنبلي مثلا جيد السنة الاولى اعطاهم الغلة. السنة الثانية اعطاهم السنة الثالثة قال لا بطلنا بنعطي حقين الكورة هذي السنة ها؟ له حق ليس له حق لان الوقف عقد لازم. في الاول نقول لم يصح وقفه لكن لما قلنا لم يصح وقفه هل معناه - [00:12:30](#)

انه يائتم ليس بالضرورة معناها انه يائتم لكن المقصود لا يصح وقف والوقف عقد اللازم فمن حقه باي وقت اعطاهم الغلة سنة سنتين وبطل واضح هذا؟ اي نعم قال ولا يصح الا على بر او معروف. مثل ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني اصبت مالا بخير. لم اصب مالا - [00:12:50](#)

هو انفس عندي منه فما تأمرني فيه؟ قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال تصدق بها عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها ويطعم او يطعم صديق غير متمول. اذا هذا اصل في - [00:13:10](#)

الوقف اولا شوف يدل على ان الاصل لا يباع ولا يورث اللي هو تحببس الاصل ويدل على ان الواقف قد يشترط شروطا فيقول ايش؟ مصرف الوقف القربى والرقاب في سبيل الله. الفقراء والقربى والرقاب في سبيل الله وابن السبيل والضيف. من شروط الواقف هنا - [00:13:30](#)

شوف هذي يا شيخ ناصر. من شروط الواقف هنا ايضًا ايش؟ انه يقول ما في مشكلة. الناظر يأكل منها بالمعروف وهكذا فالمقصود ان ان الواقف قد يشترط شروطا. جيد من يعطينا مثال - [00:13:50](#)

الاخر طيب يا مشايخ الان نشوف بالنسبة لجهات البر مين يعطينا مثال على جهات البر ها يا شيخ محمد. قال عمارة اوقفها سكن لطلاب العلم. طلب العلم صح انك توقف على طلب العلم اي نعم بل طلب العلم من اجل الامور التي يوقف عليه. وانا اوصي نفسي واياكم ومن يبلغه صوتي ويبلغه - [00:14:10](#)

صوتكم ان يحرص اهل الخير واهل الاموال من كانت عنده القدرة على الوقف على يا طلاب العلم فان طلاب العلم ثمرتهم عظيمة. الواقف دائما يبحث عن ايش؟ عن الاجر صح ولا لا؟ اليس كذلك - [00:14:40](#)

تبحث عن الاجر طيب الان انت لما تعمل وقف على طالب علم اعمل وقف طالب علم. هذا طالب العلم تعلم وتأسس وحصل العلوم راح يعلم تمام وما شاء الله القى درس وحضره خمسمائة تخرج على يديه خمسمائة طالب ثلاثين طالب عشرين طالب - 00:15:00

هؤلاء الطلاب نبغوا منهم بعضهم. هؤلاء البعض كتبوا كتباً. كل هذه السلسلة ايش في ميزان حسنات هذا الواقف. وفضل الله عز وجل عظيم. ولهذا هذه الدورة اللي نحن نلقوها الان الدورة اللي نلقوها الان - 00:15:25

يشارك في نسأل الله ان يرزقنا من فضله يشارك في اجرها الامام ابن قدامة عليه رحمة الله صح ولا لا نرجو ونحتسب عند الله ان له اجر عظيم في هذه الدورة كل حرف ندرسه من العمدة وهو ايش؟ اجره باقي. طيب لما كان يطلب العلم - 00:15:45

افترض انه لما كان يطلب العلم في واحد واقف في ذاك الزمان ساهم في التحصيل العلمي للامام الموفق ابن قدامة تمام؟ هذاك الواقف الى يوم الناس هذا له اجور عظيمة باذن الله عز وجل فلذلك انا اوصيكم ايها الاخوة - 00:16:05

الكرام ومن يبلغه صوتي وصوتكم ان تساهموا بالاوقاف على تفريغ طلاب العلم. ان يفرغ طالب علم رأس مال اللي وقته يحتاج انه يفرغ يحتاج الى الوقت وكان العلماء تجرى عليهم اوقاف فانا اسأل الله عز وجل ان يبلغ صوتي هذا - 00:16:25

لمن يعني يعمل به. يعمل الاوقاف ويبني الاوقاف على طلاب العلم لا سيما طلاب نحن في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم. طلاب العلم يفيدون اليها من كل مكان. في الجامعة الاسلامية وفي كلية المسجد النبوي وفي المسجد النبوي وفي غيرها - 00:16:45

فهؤلاء الطلاب لهم حق عليكم يا اهل الاموال ويا تجار ويا اصحاب الجدة. شاركوا في هذا الاجر العظيم رأينا ورأى غيرنا من الطلاب واحد لا يلتفت اليه واحد طالب في المستوى الرابع ولا الخامس مسكين حالته ها تنظر اليه لا - 00:17:05

يعني تحسب له وزنا لكن عنده عند الله عز وجل له مكانة. هذا الطالب تخرج من الجامعة ورجع الى بلده والان الاف من الطلاب ينتفعون به صح ولا لا؟ فمن ساهم في تحصيل هذا الطالب من الناحية العلمية وساهم في تحصيله العلمي ساهم في - 00:17:25

فلا شك انه شريك ان شاء الله عز وجل له في ايش؟ في الاجر. على كل حال هذا استطراد. من الشروط ايها الاخوة الكرام او من اركان الوقف الصيغة وهذا دائما في كل العقود لابد لها من ايش؟ من صيغة. طيب صيغة العقد قد تكون بالقول وقد تكون بالفعل. فالوقف يصح بالصيغة - 00:17:45

القولية ويصح بالصيغة الفعلية. الوقف بالقول مثل ان يبني مسجدا. ان يبني مسجدا ويأذن للناس بالصلاة فيه او سقاية ويشعرها للناس. مثال ذلك. واحد عنده قطعة ارض. خلاص؟ في مكان قيمة - 00:18:05

الارض هذي خمسين الف ريال ولا مئة الف ريال وبنى عليها مسجدا. جاء مشروع بجوار هذه الارض وارتفعت قيمة الارض من مئة الف اللي صارت قيمتها مليون. يحصل ولا ما يحصل؟ يحصل. قال الان مليون هذي لو اني - 00:18:25

غير المسجد وبيع الارض جيب مليون وراح ارواح ابني بدال المسجد خمسة مساجد ايش قال خلاص باخذ يجوز. لا يجوز. لان الوقف عقد لازم. قال لا. انا ما وقفت ما رحت كتابة عدل ولا - 00:18:45

المحكمة ما سجلت وقفية لا لا انا بس بنيت مسجدا ما وقف الارض وش رايتكم؟ احسنت نقول حصل الوقف بالفعل واضح؟ قال ويصح الوقف بالقول كقوله وقفت وكذا. وبالفعل مثل ان يبني مسجدا ويأذن للناس بالصلاة فيه. واو سقاية ويشعرها - 00:19:05

يعمل شيء يستقي منه الناس. طيب هذه الصيغة القولية والفعلية. هل يجوز بيع الوقف ولا ما يجوز؟ نقول الوقف له حالتان الاولى مع بقاء منافعه. والحالة الثانية ان تتعطل منافعه. في حالة الثالثة؟ ان تنقص منافع - 00:19:25

يعني المنافع ليست بالحالة الكاملة ولا هي منعدمة وانما بقيت نصف المنافع او منفعة قليلة فهل يجوز بيعه في الحالات الثلاث ولا لا؟ قال المؤلف ولا يجوز بيعه الا ان تتعطل منافعه ايش؟ بالكلية - 00:19:45

قال والله انا بنيت المسجد كبير. كان يصلي فيه عشرة الاف لانه كان فيه هنا جامعة. والجامعة انت قلت الى مكان ثاني الان ما صاروا يصلون فيه الا صفين خلاص بنيت المسجد نهدم المسجد ونحط شيء ونبني مسجدا عند الجامعة الجديدة هذي يجوز؟ لا لا - 00:20:05

لان المنفعة باقية ما تعطلت بالكلية باقي يصلي في واحد واثنين خلاص. واضح؟ قال فيباع اذا تعطلت المنافع بالكلية ايش نسوي؟

بنى مسجد في مكان وتحول عنه اهله. ايش نسوي؟ قال يباع. ويشترى به ما يقوم مقامه. اذا - [00:20:25](#)

كان مسجد حطينا مسجد اذا كان وقف على طلاب العلم حطينا وقف على طلاب العلم وهكذا طيب والفرس الحبيس اذا لم يصلح للغزو بيع واشترى بهما يصلح للغزو الفرس الحبيس الحبيس يعني موقوف. الحبيس يعني ايش؟ موقوف. مو قلنا الوقف والحبس حبس الاصل. صح ولا لا؟ فهذا حبيس. يعني - [00:20:45](#)

اصله حبس وسببت منفعته للجهاد في سبيل الله ليجاهد عليه المجاهد. طيب هذا الفرس ما صار يصلح للغزو. صار الناس ما يستخدمون الغزو ولا ايش؟ طيارات ايش نسوي؟ قال بيع واشترى به ما يصلح للغزو. شي ثاني مكانه ينفع للغزو. قال - [00:21:05](#)
اذا لم ينتفع به في مكانه انتقل الناس. بيع ونقل الى مكان يباع هذا مسجد والقيمة هذي وش نسوي فيها ياخذها الناظر ولا ورثة الواقف ولا مين ياخذها؟ نقول لا هذه القيمة مباشرة يشتري بها - [00:21:25](#)
مسجد اخر يقوم مقامه في مكان ينتفع الناس به. واضح؟ نعم. يأتي الان الناظر ان شاء الله. المرجع فيه الان الوقف. واحد عمل وقف. وجاؤوا جمعية الايتام قالوا نبغى حقنا ناخذ من الغلة للايتام. انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. جاء واحد من طلاب العلم ولا من مشاهد - [00:21:45](#)

قال يا اخي المشايخ يحتاجون طلاب العلم يحتاجون وهذا صدقة جارية او نفع العلم عظيم. جاءت جمعية ثالثة تقول اطعام الطعام هذا فاعظم شيء وهذا مهم ها ويطعمون الطعام. من اللي يستحق الوقف هذا؟ من اللي يحدد؟ نقول اول ما يرجع - [00:22:15](#)
فيه الى تحديد ذلك هو صيغة الوقف. صيغة الوقف. قال ويرجع في الوقف ومصرفه وترتيبه وادخال من شاء بصفة او اخراجه بها الى لفظ الواقف. صك الوقفي هذا اللي سجل عند المحكمة - [00:22:35](#)
مهم لهذا ينبغي للانسان اذا اراد ان يعمل وقفا يأتي الى شخص ويطلب منه الشورى والمشورة في هذا الصك الوقفي. تمام؟ حتى يقف وقفا ان شاء الله يكون نافعا. طيب قال ويرجع في الوقف. الرجل - [00:22:55](#)

بنى عمارة وحول هذه العمارة حوش بقية الارض تعرف يحطون ارتداد مثلا ولا كذا يبقون جزء من الارض ما فيه بناء وجننا واختلفنا قلنا والله الوقفة والعمارة اما الجزء الثاني ليس بوقف افرض انه سمحوا له يبني فيه بعدين وقف ولا ما هو وقف؟ المرجع في - [00:23:15](#)

الى تعال هات صك الوقفية اذا والله قال اوقفت هذه الارض كلها او قال اوقفت العمارة دون الارض المتبقية فانها ليست وقفا بحسب بحسب شرطه ولفظه واضح؟ الامر الثاني مصرفه نرجع للمصرف هذا - [00:23:35](#)
يعطى للايتام ولا يعطى لطلاب العلم ولا يعطى لاطعام الطعام بحسب لفظ الواقف الواقف قال يعطى للايتام خلاص الايتام طيب طلاب العلم محتاجين الله المستعان اذا في طالب علم يتيم ممكن يأخذ ليتيمه واضح؟ طيب وشروطه قال هذا وقف لطلاب - [00:23:55](#)

العلم في المستوى الثامن من كلية الشريعة من جنسية النيجيرية. ممكن ولا لا؟ ممكن. اذا جاء واحد مستوى سابع ياخذ لا واحد ما هو من نيجيريا من اندونيسيا يا شيخ ياخذ لا وهكذا قال وترتيبه طيب افرض هذا قال - [00:24:15](#)
هذا وقف على طلاب العلم من المستوى الثامن الجنسية النيجيرية فاذا لم يوجد انتقلنا الى الجنسية الاندونيسية طيب جا واحد اندونيسي وواحد نيجيري مين اللي ياخذ اول؟ في الترتيب؟ النيجيري. واضح؟ اذا لاننا نرجع في ترتيب الصرف - [00:24:35](#)
الى نص الواقف. وادخال من شاء بالصفة واو اخراجه بها. قال يدخل في هذا طلاب الحاصلين على تقدير ممتاز. جيد؟ اذا من لم يأخذ ممتاز ولا يستحق. طيب يحصل على هذا يخرج ولا يستحق من - [00:24:55](#)

هذا الوقف اي طالب قد رسب في مادة. اخرجنا اي طالب رسب في مادة واضح الواقف ممكن يدخل ويخرج في صك الوقفية بحسب ما يراه. واضح هذا؟ لا. الوقف مؤبد لا يصح التوقيت - [00:25:15](#)
نعم طيب قال واخرجه بها الى لفظ الوقت وكذلك الناظر فيه والنفقة عليه. طيب الان عمل وقف الرجال اوقف فندق بجوار المسجد النبوي. قيمته مليون وقيمه مليون. قيمته ثلاث مئة مليون. طيب. من اللي يتولى النظارة - [00:25:35](#)

هذي الناظر اللي تسأل عنه الجهاد الناظر هو الشخص المسؤول عن ادارة هذا الوقف والاشراف عليه ونحو ذلك من اللي يتولى

النظارة؟ انا يا شيخ ولا انت ولا ثالث ولا رابع؟ ان كان ان كان الواقف قد شرط ناظرا نعمل بشرط - 00:25:55

والواقف قد يشترط الناظر بعينه يقول يتولى الاشراف والنظر الشيخ ناصر. هو الناظر خلاص شيخنا ناصر. قد يقول ان الواقف

تمام؟ يتولى الشيخ ناصر فاذا تنازل او عزل نفسه تولى بعده - 00:26:15

فلان ممكن. قد يحدد بالصفة يقول يكون الناظر على هذا الوقف هو شخص تنطبق فيه الشروط الاتية ان يكون من علماء الشريعة ان

يكون متخصصا في الفقه وهكذا. واضح هذا؟ اي نعم. فلذلك قضية صك الوقفية هذي ينبغي للانسان - 00:26:35

ان يعتني بها قبل ان يسجل الوقف يعتني بالصك الوقفي. ونوصي انفسنا واياكم بالمبادرة. انسان لا يؤخر كثير من الناس يقول له انا

اكتب وصية بلاش اوقف في حياتي اكتب وصية طيب في عندنا لك حل ايش هو؟ اكتب وقف ناجز - 00:26:55

واشترط لنفسك الاخذ من الغلة. هو يقول والله انا يمكن احتاج يمكن كذا. يقول اجعلوا وقف واكتب موية يرجع في شروطي نقول

هذا وقف على طلاب العلم مثلا او كذا واشترط اني ما دمت حيا فانا الناظر ومن حقني اني اخذ ما شئت يصح نعم - 00:27:15

يصح ذلك. والحنابلة يصحون هذا الشرط وان كانوا لا يصحون الوقف على النفس. يقول هذا وقف على نفسي لم يصح. لكن وقف

على جهة ويأخذ منه ما دام حيا ما في مشكلة. طيب هذا هذا الوقف الان يا شيخ. اعمل وقف وعمارة. تبغى صيانة ولا ما تبغى صيانة

- 00:27:35

تحتاج صيانة ولا ما تحتاج؟ طيب من وين نجيب الصيانة؟ بحسب شرط الوقف قد يقول الواقف يخصص عشرة قبل مئة من غلة

هذا الوقف ايش؟ للصيانة. نستفيد منها في الصيانة والنفقة على هذا الوقف. طيب ايظا نفقة الناظر - 00:27:55

قد يقول الواقف يستحق الناظر على هذا الوقف مكافأة شهرية قدرها كذا من يأخذها من غلة الوقف قد يقول والله الناظر على هذا

الوقف ياخذ نسبة واحد بالمئة وهكذا. اذا المرجع فيه الوقف لمصرفه في شروطه - 00:28:15

في ترتيبه في الادخال والاخراج في الناظر في النفقة عليه كله الى لفظ الواقف. طيب لو وقف على ولد فلان ثم على المساكين. اول

شيء عندنا هنا كلمتين عندنا اولاً في هذا اللفظ صك الوقفي هذه وقف - 00:28:35

على اولاد تمام محمد الزغبى. طيب ثم على المساكين. عندنا اولاً الترتيب صح ولا لا؟ عندنا الترتيب المساكين اولاد محمد الزغبى

موجودين احياء. يستحقون شيء؟ المساكين المساكين يأخذون شيء الآن؟ لا لأن الترتيب هم بعد آآ يعني هذا الوقف جعل فيه الترتيب

اولاً على ولدي فلان ثم على المساكين. طيب - 00:28:55

المسألة الثانية الولد افرض محمد عنده اولاد ذكور وعنده اناث. طيب؟ من يأخذ من اولاده الذكور ولا الاناث؟ جميل. الجميع. للذكر

مثل حظ الانثيين ولا يتساوون؟ يتساوون لانه اطلق. واضح؟ ما - 00:29:25

ما فرط؟ ولهذا قال المؤلف لو وقف على ولد فلان ثم على المساكين كان الذكر والانثى بالسوية الا ان يفضل بعضهم على بعض لو قال

والله هذا على ولد فلان يأخذ الذكر منهم اكثر من الانثى. ممكن. افرض انه عكس. قال تأخذ الانثى اكثر من الذكر - 00:29:45

ممكن ولا لا؟ ممكن. يقول والله الانثى مسكينة ما تقدر تلاقي عمل وممكن كذا تتطلق هذا. فالمقصود انه يرجع في ذلك الى الشرط

الواقف فان لم يبق منهم احد اذا قال على ولد فلان وماتوا اولاد فلان يعني بعد طولة عمر ماتوا - 00:30:05

يروح الوقف لمن؟ للمساكين على شرط الواقف. طيب هل نستوعب الان لو قال هذا وقف على فلان نعطيهم كلهم ولا نعطي بعضهم

دون بعض؟ كلهم؟ طيب لو قال هذه العمارة غلتها تصرف على طلاب العلم نعطي طلاب العلم - 00:30:25

كلهم ولا بعضهم؟ ها؟ كلهم ولا بعضهم يا شيخ؟ يمكن حصر طلاب العلم؟ يعني لو كانت لا هو قال على طلاب العلم. كذا. ما يمكن صح

ولا لا؟ فنقول اذا امكن الحصر قال المؤلف. ومتى كان الوقف على من - 00:30:45

يمكن حصرهم لزم استيعابهم. فتعطي الجميع. ما تقول والله بعطي بعض الاولاد الناظر يجي يقول انت يا فلان تاخذ وفلان ما ياخذ. لا

يعطي الجميع. استيعابهم الامر الثاني يقول انت تاخذ مئة وانت تاخذ مئتين لا يسوي بينهم قال لزم استيعابه والتسوية بينهم اذا -

00:31:05

لم يفضل بعضهم مين اللي ما فضل بعضهم؟ الواقف. الواقف اذا في النص الوقف قال والله الذكر ياخذ اكثر خلاص نعمل بشرطين.
اتضح يا شيخ طيب واذا لم يمكن استيعابهم قال هذا وقف على طلاب العلم ما شاء الله تبارك الله طلاب العلم نسأل الله ان يزيدهم يا رب لانه المشكلة اذا صار طلاب العلم كل زمن يتناقصون - [00:31:25](#)

نحن نسأل الله ان يزيدهم وان لا ينقصوا. تمام؟ وانا ايضا احملكم ايها الاخوة وصية. احرصوا ان تكثر العلم كيف تكثره طلاب العلم؟ بثوا حب العلم بين الناس. وبثوا اهمية طلب العلم بين الناس. واي واحد استطعت - [00:31:45](#)
ان تحب اليه طلب العلم وتوصيه بطلب العلم وتنصحه بطلب علم يكون طالب علم فاحرص على ذلك لانه ان شاء الله اذا طلب العلم كل ما يحصل بعد في ميزان حسناتك الدال على الخير كفاعله. فيا كل انسان فيا كل انسان مسلم. احرص ان تكون طالب علم - [00:32:05](#)

احرص ان تكون طالب علم فان طلب العلم من اجل اعظم القربات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وش تبغى انت الا؟ رضا الله عز وجل والجنة. نعم. طيب اذا لم يمكن حصل طلاب العلم الموقوف عليه ما يمكن حصره؟ قال وان لم - [00:32:25](#)

يمكن حصرهم جاز تفضيل بعضهم على بعض وتخصيص واحد منهم. هذا الرجال قال هذا وقف يصرف على طلاب العلم. وتولى النظار زيد. صار الشيخ ناصر الشيخ ناصر قال والله هذا غلة الوقفة هذي كلها في السنة كم؟ مليون مثلا وقف - [00:32:45](#)
كويس يعني يجيب مليون في السنة. طيب المليون في السنة هذي وش بتسوي فيها؟ قال انا اري ان هذه المليون توزع مكافآت على طلاب العلم المتفرغين للعلم كل شهر ياخذ الطالب ثمان مئة ريال. كم نستطيع نكفل الان طالب - [00:33:05](#)

ها نشوف مليون قسمة. ثمان مئة. ها لو كل طالب ياخذ الف طالب الف طالب قال الشيخ خلاص انا بشوف اختار طلاب العلم النابغين المتفرغين مع انهم محتاجين كذا ونعطيهم. جيد. جا واحد ما هو في القائمة. رفع - [00:33:25](#)
دعوة في المحكمة وقال انه انا اطالب بحقي من هذا الوقف. لاني انا طالب علم وهذا وقف على طلاب العلم. طلبك القاضي وقال تعال يا ايها الناظر ليش ما تعطي فلان؟ قال والله انا اخترت افضل من وجدته من طلاب العلم وكذا ومتميزين وانا لا يلزمني الاستيعاب. وش رايكم؟ يلزمني يستوعب الجميع - [00:33:55](#)

الجواب لا يلزم ان يستوعب الجميع لان هذا لا يمكن حصرهم. نعم. لكن القاعدة ايها الاخوة الكرام. القاعدة هذي تحفظونها في كل من يتولى لا امرا عن غيره ويدخل فيها الوكيل. والناظر والامام امام المسلمين. انه يتصرف عن غيره صح ولا؟ ان - [00:34:15](#)
يجب عليه ان يسعى الى اختيار الاصلح. يجب عليه اختيار ايش؟ الاصلح. ولهذا يقول الناظم المري يقول واختار من خير ما اشتهاه وباجتهاد ان لمن عاداه. طيب سؤال واحد يبغى يصرف من فلوسه هو فلوسه - [00:34:35](#)

الف ريال في جيبه وقال بوزعها على طلاب العلم. فبعطي كل واحد مئة ريال فرأى احدى عشر طالب علم. منهم واحد واحد صاحبي عزيز عليه وواحد افضل منه في العلم لكنه ما هو صاحبه فاعطى عالشرة وترك - [00:34:55](#)
كذلك مع انه افضل منهم يجوز له ذلك ولا؟ فلوسه هي يجب ان يختار الاصلح ها؟ ما يجب يختار الاصل هذي فلوسه وهو رجال يبغى يتصدق صدقة تطوع واضح حتى لو كانت الزكاة من - [00:35:15](#)

يجب ان تختار الاصلح نقول يجب ان ولا يجب اصلا اذا كانت صدقتك تطوع اعطى واحد وترك الاخر لا شيء عليه واضح؟ اما يتولى الوقف فالاصل انه يختار ايش؟ الاصلح. الاصلح. يقول واختار من خير مشتهاه وباجتهاد الان لمن؟ عداؤه. طيب المسألة التي بعد ذلك. باقي شي في - [00:35:35](#)

خلص انت. خلصنا خل نشوف الاسئلة. اي نعم ان شاء الله. ايه ايوا خلها بعد شوية ان شاء الله. طيب السؤال الاول ها يا شيخ تفضل يقول هل يجوز الوقف باكثر من الثلث ولا؟ ايش رأيكم يا مشايخ - [00:35:55](#)
في حياته ولا وصي لانه ترى انتبه ممكن واحد يقف وممكن واحد يوصي بالوقف طيب اللي يقف في حياته لو رجل عنده عشرة مليار قال نص مليار تكفيني تسدني انا واولادي الى ان نموت ان شاء الله - [00:36:25](#)

خلاص فاوقف تسع مليارات ونص اكثر من الثلث ولا لا؟ يجوز ولا لا؟ نقول الله يجزيه خير ويكثر من امثاله. خلاص ما في اي مشكلة لا حرج عليه في ذلك. ماشي؟ وقد ابقى ابقى ورثته واولاده ما يكفيهم ولا لا؟ الحمد لله - [00:36:45](#)

يجوز ان يوقف العشرات على الجواز. ايه يعني بس نحنا نخرج من الاشكال. يقول الشيخ ياسر خلوه يوقف العشرة مليار خله ببركة تسعة ونص حلوة تفضل يا شيخ هذي فيها تفاصيل باعتبار صيغة الوقف. قد يقول ولد فلان وقد يقول - [00:37:05](#)

ذرية فلان واضح؟ نعم. غيره؟ تفضل يا شيخ. تفضل يا جهاد مواليد الكناية صحيح. نعم. ويقول جهاد ما ذكر المصنف رحمه الله انه صيغة الوقفة القولية قد تكون صريحة وقد تكون ايش؟ قد تكون كناية. مثال الكناية - [00:37:35](#)

تصدقت لو ان رجلا قال تصدقت بعمارتي هذه على ياسر خلاص او تصدقت بعمارتي هذه على طلاب الدورة خلاص هذا اللفظ محتمل لامرين ما هما؟ الوقف وايش؟ والصدقة تلحسن وش تبغون انتم؟ خلينا نشوف لا هذا الوقف صدقة. هو صريح في الصدقة بس على اي وجه على وجه التملك - [00:38:15](#)

ولا على وجه الوقف؟ طيب وش تبغون انتم؟ وقول الحقيقة صدقة. ها ايش رأيكم شيخ؟ ما الاحسن لكم وش الاحسن لكم؟ تبغون تصدقت بمعنى التملك تاخذونها وتملكونها؟ ولا تبغونها وقف؟ تملك؟ احسن صح - [00:38:55](#)

لا ما هو احسن ليش؟ لانه هذا لما يقول تصدقت انت جيت قلت انا رحت للقاضي قلت هذا تصدقت يعني صدقة تملك ومن حقي اتصرف قال لك بس انت ما قبضتها الى الان صح؟ من حقه ان يرجع ولا لا؟ نعم. من حقه ان يرجع. اما الوقف ما يرجع قبل يعني - [00:39:15](#)

لا يشترط للزوم الوقف القبض. اما الهبة والصدقة فلا تلزم الا بالقول. فانت تقول لا تملك. قال تدري ايه خلاص تملك والسلام عليكم ما لكم شي عندي. اذا كان التملك من حقه ان يرجع قبل القبض. واذا كانت وفقا يلزم - [00:39:35](#)

بمجرد اللفظ واضح؟ الفقه ترى علم دقيق. نعم تفضل يا شيخ. يا شيخ لو اوقف عند تجارة افرادك وعنده لله ابدًا ما يمكن الرجوع في الوقت لا الرجوع في الوقف طيب تأتي الان الوقف على ولدك من شرط ان يكون فقيرا لا لو قال هذا وقف - [00:39:55](#)

الاولاد فلان واولاد فلان اغنى من الواقف ما في مشكلة يصح. الصدقة في هذا صدقة ما في مشكلة. لكن هم يقولون الوقت لو قال هذا شوف انتبه شرط الوقف ان يكون على بر صح ولا لا؟ هذا الشرط في الوقف على جهة وليس - [00:40:25](#)

بالوقف على شخص اما لو وقف على شخص فله ان يقف ولو كان الشخص غير مسلم اصلا. يعني لو قال هذا وقف يصرف على الكفار دون المسلمين. جيد. يصلح كذا. هذا وقف لا يستحقه الا الفسقة بس - [00:40:45](#)

او اللي يشربون الخمر يصح؟ لا. لكن لو قال هذا وقف على اخي فلان واخوه نسال الله العافية والسلامة يشرب الخمر. يصح الوقف ولا لا؟ يصح اذا هذا الشرط وهو جهة البر انما يشترط فيه الوقف على جهة مثل طلبة العلم الفقراء المساكين المساجد وهكذا - [00:41:05](#)

اما لو وقف على زيد او عمرو او فلان فانه يستحق ولو لم يكن ولو لم يكن ايش؟ بالنسبة هذا يسأل عن دورة الفرائض يا شيخ حضور الزامي لا يعني مستقلة هي دورة خادمة لهذه الدورة ويشرح فيها الفرائض الظلم من العمدة اي نعم ولكن - [00:41:25](#)

لو واحد يقول انا برنامجي خصصت لكم ايش؟ شرط الواقف وقفت لكم يوم الجمعة بس. ماشي؟ فانه لا اه اه لا تلزمه بمعنى انه ما في ما تؤثر على حضور وغياب وكذا. لها شهادة مستقلة. الا الا - [00:41:45](#)

لا خلاص من عنده هذه الدورة فقط. واللي يفوته ياخذها من اليوتوب ان شاء الله. لا. لان الوقت ضيق لو رجل غصب طيب خلينا هذه الاسئلة نرجع لها ان شاء الله. نشوف الاسئلة يقول يجوز وقف التمر الخبز السيارة جميع ما سبق - [00:42:05](#)

السيارة احسنت يصح الوقف بالقول بالفعل الدال عليه جميع ما سبق ما حكم بيع الوقف؟ ها يا جهاد؟ لا يصح مطلقا ولا يصح مطلقا ولا يصح اذا تعطلت منافعه او بعضها - [00:42:25](#)

ولا يصح اذا تعطلت منافعه بالكلية؟ دال احسنت. بالكل. ايه فاذا بيع يشتري مكانه لو وقف على ولد زيد فلمن يصرف للذكور دون الاناث او للذكور والاناث بالسوية للذكر مثل حظ الانثيين للذكر بالسوية فان - [00:42:45](#)

باء للذكور والانات بالسوية. هل يلزم استيعاب الموقوف عليهم بريع الوقف يلزم لا يلزم اذا كان الوقف على ما يمكن حصرهم لزم والا فلا. جيم. احسنت. نأتي للمسائل المقالية الشاملة. ما تعريف الوقف - [00:43:05](#)

تحبيس الاصل وتسبيل الثمرة. ما شروط الوقف؟ اربع شروط ذكرها المصنف. من يذكرونا بها؟ ها يا شيخ هل تذكرنا ان يكون مما تبقى عينه مع الانتفاع به اثنين مما يصح بيعه ان يكون على بر الرابع بس هذه ثلاثة نعم ان يكون على بر انه معروف. الصيغة التي ينعقد - [00:43:25](#)

بهاالوقف مع التمثيل الصيغة تنقسم صيغة الوقف الى قسمين قسمين تفضل يا شيخ قول وفعل مثال على فعل هاي جهاد بني من بني مسجدا واذن الناس في الصلاة فيه. مثال الصيغة القولية يا شيخنا - [00:43:55](#)

وقفت واحسنت ترى بالمناسبة يقولون الافصح وقفت وليس اوقفت وقف يقف فهو واقف وليس ساوقف يوقف فهو موقوف. لغة عاد راجعها لنا يا شيخ ايمن. يقول في ضمن شرح المنتهى او في الكشف. قال انها لغة ضعيفة او - [00:44:15](#)

اوقفه بالالف يقول لغة ضعيفة والله اعلم. طيب ما حكم بيع الوقف مع التمثيل؟ لا يصح بيعه مطلقا مطرقا ها في استثناء. الا اذا تعطلت منافعه بالكلية. احسنت ويستتر على الله. فيشتري عوض احسنت يشتري عوضا. ما المرجع في الوقف ومصرفه وشروطه وترتيبه ومن يدخل فيه ومن يخرج منه؟ والنفقة - [00:44:35](#)

والناظر والنفقة عليه ها الى صيغة الواقف. لو وقف على ولد فلان ثم على المساكين؟ يصرف اولا لاولاده فلان الذكر مثل حظ الانثيين صح؟ ابوة الذكر والانثى سواء احسنت جهاد مركز معنا ما شاء الله طيب ثم بعد ذلك - [00:45:05](#)

للمساكين ولا يشتركون المساكين مع الاولاد؟ شرايكم لو الناظر؟ قال الوقف غلته كبيرة. حاسدهم مساكين يولد فلان كلهم اثنين خلاص هو الوقف غلته في السنة ثلاثة ملايين خل نعطيهم مليون ونعطي ايش؟ اثنين مليون للمساكين - [00:45:25](#)

من اللي اذن؟ من اللي اذن هنا؟ ها من حق الناظر يقول لا والله كثير عليكم الثلاثة ملايين بنعطي لا ما هو من حقه. ليس من حقه ياخذون ثلاث ملايين الله يهنيهم ويبارك لهم. بس - [00:45:45](#)

واضح؟ بعدين هم ينصحهم عاد الناظر بالحسن يقول تصدقوا على المساكين الفقراء. واضح هذا؟ لان نص الواقف ان على ولد فلان ثم على المسار واضح؟ هل يلزم استيعاب الموقوف عليهم بالوقف؟ ها؟ اذا امكن حصرهم - [00:46:05](#)

يجب استيعابهم التسوية بينهم. اذا لم يمكن حصرهم لا يجب الاستيعاب ويجب التسوية ولا التسوية يعني قال والله هذا مليون نقسمها على وجه الاتي انا بشوف الطلاب قال والله الشيخ ناصر ناظر مثلا قال والله - [00:46:25](#)

ها محمد ابغى اعطيه الفين. لانه عنده احتياجات كثيرة ويبغى يشتري كتب ويبغى. اعجاز نعطيه خمس مئة بس. ها يا شيخ ولا توه اكثر. فهل من حق اعجاز يروح يحاكمه في المحكمة؟ يقول والله اعطاني اقل من فلان. نقول لا ليس من - [00:46:45](#)

لان هذا الماء لا يمكن حصره فلا يلزم ايش؟ استيعابهم ولا التسوية بينهم لكن يجب على الناظر انه يجتهد في ذلك على ايش المصلحة؟ والله اعلم الله يجزاك خير - [00:47:05](#)